بقلم
سليم كحيل

أخـي

بَكَيْتُكَ يا أخي

على ظلامِ فِكركَ
ومحدوديةِ عَقلكَ
وعدم رؤيتكَ وتخطيطكَ للمستقبل
وعندما **نشفتْ دموعي** في عينيَّ
نظرتُ اليكَ
فلم ارَ في عَينيكَ
دمعةً واحدةً
تستحقُّ بها
بُكائي عليكَ

أمَّتي

حَزنْتُ عليكِ يا أمَّتي

بعدَ أن رأيتُ كيفَ أنَّ
الدينَ فرَّقكِ
الجَهْلَ أخَّرَكِ
والحِقدَ مَزَّقكِ
والخوفَ أسْكَتكِ
عن المطالبةِ بحَقِّكِ
وعندما أستيقظَ شعوري مِنَ الحُزنِ عليكِ
رأيتكِ تبتسمينَ وتبتهجينَ لحالتكِ
عندها مشيتُ في طريقي أرثي مستقبلكِ

وطني

من قالَ أن وطني هو مَكانُ ولادتي؟
ومن قالً أنهُ قطعةَ الأرضِ التي نشأتُ وترعرتُ عليها؟
لا والف لا
فوطني هو الأرضُ التي لا حدودَ لها
هو قناعتي
وراحتي
فرحتي
وسعادتي
وهو بيتي
وبيئتي
فأن لم تعُدْ لي القدرةَ على الرجوعِ والعيشِ في وطني الأصلي
لا بأسَ
فهو سيبقى في **فكري وذاكرتي** الى الأبدِ
كما بقيَتْ
وستبقى فيهِ ذكرى
أمي وأبي